

## 890 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزييدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري - [00:00:02](#)  
رحمه الله تعالى بباب الزكاة على الاقارب. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثرا الانصار بالمدينة مالا من نخل.  
وكان احب امواله اليه بير حاء. وكانت مستقبلة المسجد. وكان رسول الله صلى الله - [00:00:22](#)

عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله ان الله تبارك - [00:00:42](#)  
وتعالى يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي بير حاء وانها لله ارجو برها وذخرها عند الله. فضعها يا رسول الله حيث اراك الله. قال فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:01:02](#)

عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان يجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله  
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:22](#)  
الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله  
واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم - [00:01:42](#)

فعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ما شاء الله مطربنا بفضل الله ورحمته. نسأل الله عز  
وجل ان يجعله صبيبا نافعا مباركا على هذا البلد بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ينفع به - [00:02:02](#)  
في البلاد والعباد والزرع والماشية انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل هذا الباب بباب الزكاة على  
الاقارب ابو الزكاة على الاقارب عقد هذه الترجمة لبيان ثبوت - [00:02:32](#)

حكم الصدقة التي هي صدقة التطوع من حيث جوازها على قارب ثبوت هذا الحكم ايضا في الزكاة المفروضة. الا من تعينت على  
تعيين على المرء النفقة عليهم. وهم الاصول والفروع - [00:03:02](#)

فان من تجب عليه النفقة عليهم لا يعطون من الزكاة. لكن الاقارب مثل الاعمام او الاخوان او غيرهم من الاقارب فانهم يعطون من اه  
الزكاة اذا كانوا فقراء اذا كانوا من المستحقين لها. واذا اعطي القريب من الصدقة - [00:03:32](#)  
ان هذا يجمع امرين الصدقة والصلة يكون له ثواب ويكون له ايضا ثواب الصلة صلة الارحام التي امر الله تبارك وتعالى ان توصل اورد  
حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة - [00:04:02](#)

اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل. ا اكثر اهل المدينة اكثرا الانصار بالمدينة مالا من نخل اي كان يملك مالا وكان ماله النخل عنده مزارع  
فيها النخل الكبير وكان اكثرا الصحابة نخلا رضي الله عنه وارضاها. وكان احب امواله اليه - [00:04:32](#)  
بئر حاء وهو اه بستان كبير قبلة المسجد النبوى. واه فيه النخل الكبير وكان ماؤه عذب وكان ماؤه عذبا طيبا وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم يدخلها ويشرب من مائها. وهذه البستان عرفت باسم البير الذي فيها. فالمراد - [00:05:02](#)  
البير حاء اي بستاننا فيه النخيل وفيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب ويشرب من ماء فيها

طيب. قال انس فلما انزلت هذه الاية - 00:05:34

اهلا تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. لن تناولوا البر اي لن تناولوا التمام في الاعمال والكمال في الطاعات والفوز بالمراتب العاليات حتى تنفقوا مما تحبون. حتى تنفقوا مما تحبون. واتفاق الانسان - 00:05:54

اما يحب وتعلقت به نفسه حبا له وحرصا عليه دليل على سخاء نفسه وكرمه وبذله في سبيل الله تبارك وتعالى ورجاء ثوابه سبحانه وتعالى. قال لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. فلما انزلت هذه الاية قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:06:24

فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيروح ليس في مالي ما هو اشد الي محبة ومكانة عندي مثل هذه البستان - 00:06:54

وهي بستان جمعت محسن جمعت محسن كانت قبلة المسجد وكان مؤها طيب ونخل كثير والنبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من مائها فكان لها مكانة كبيرة جدا في بابي طلحة رضي الله عنه وارضاه. قال وان احب اموالي الي بيروح وانها صدقة -

00:07:19

للها وانها صدقة لله لما نزلت الاية تخير اطيب ما يملك لم يتخير الوسط لم يتخير او ساط ما يملك وانما تخير اطيب ما يملك وانفسه عند وقال هو صدقة في سبيل - 00:07:49

وهذا مما يفيد سرعة الصحابة في الخير وتساقفهم اليه وتنافسهم فيه. قد ضربوا في ذلك اروع الامثلة رضي الله عنهم. وارضاهم. قال وان احب الي بيروح وانها صدقة لله. ارجو برها وذرها عند الله. ارجو - 00:08:09

برها وذرها. يرجو بر هذه الصدقة. اي ما يتربت عليها من ميلا لمقامات البر وابواب الاحسان ويرجو ذرها اي ما اعده الله سبحانه وتعالى من ثواب عظيم واجور جزيلة للمتصدقين. قال ارجو برها وذرها عند الله. فضعها يا رسول الله - 00:08:39

حيث اراك الله. ترك مجال هو اخرجها رضي الله عنه وارضاه صدقة. في سبيل الله لكن تحديد المكان او الموضع الذي توضع فيه هذه الصدقة تركه للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وهذا ايضا - 00:09:09

من جميل نصحه وحسن فقهه رضي الله عنه وارضاه اخرجها صدقة لكن تحديد الموضع ترك ذلك للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخن. ذلك مال - 00:09:29

قبح ذلك مال رابح. افني النبي على هذا المال الذي اخرجها آبا طلحة رضي الله عنه و كان انفس ما له اخرجها في سبيل الله يرجو بر وذرها عند الله سبحانه وتعالى فوصف النبي عليه الصلاة والسلام هذا المال بانه مال رابح - 00:09:49

هذا بانه مال رابح. وهذا يفيد ان التجارة الرابحة نوعان تجارة دنيوية ربحها دنيوي وتجارة اخر وهي ربحها اخر. هل ادلكم على تجارة تجيئكم من عذاب اليم؟ فالتجارة واضحة فالآخرة هي هذه. من صدقة وصلة وصيام وبر واحسان وغير ذلك من - 00:10:19

وجوه الخير. قال النبي عليه الصلاة والسلام وقد سمعت ما قلت سمعت ما قلت اي انك اخرجتها صدقة ترجو برها وذرها وتريد ان اضعها في الموضع المناسب. قال سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين - 00:10:49

وانني ارى ان تجعلها في الاقربين اي تضعها في قرابتك صدقة على فقراء اقربائك. لانها اذا تصدق بها على القرابة جمع بين حسنين. الصدقة والصلة. جمع بين حسنين الصدقة يكتب له اجر الصدقة ويكتب ايضا له اجر صلة الرحم والاقربون اولى بالمعرف.

والاقربون اولى بالمعرف - 00:11:19

قال اني ارى ان تجعلها في الاقربين. فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله. فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمها قسمها في اقاربه وبني عمها وهذا ايضا فيه سرعة الاستجابة كما تقدم - 00:11:49

استجابة الصحابة لما يدعوههم اليه رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمة الله تعالى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه حديثه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى تقدم - 00:12:09

وفي هذه الرواية قال فلما صار الى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب؟ قال اي

الزيانب؟ فقيل امرأة ابن مسعود؟ قال نعم ائذنا لها فاذن لها. قالت يا نبي - 00:12:29

انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به. فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدق به عليهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق - 00:12:49

من تصدق به عليهم. قال عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى تقدم وفي هذه الرواية اي التي ساقها البخاري رحمة الله تعالى في هذا الباب باب الزكاة - 00:13:09

الاقارب قال فلما صار الى منزله صار الى ما ذهب النبي عليه الصلاة والسلام الى منزلة جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه جاءت زينب آتا تستأذن عليه لأن النبي عليه الصلاة والسلام حتى على الصدقة فعزمت على ان تتصدق وهذا ايضاً نظير ما سبق سرعة - 00:13:29

استجابت الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهي عزمت على الصدقة فجاءت تستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم في امر يتعلق صدقتها قيل يا رسول الله هذه زينب؟ قال اي الزيانب؟ هذه زينب اي - 00:13:59

استأذن قال اي الزيانب وهذا يستفاد من ان الاستئذان لا بد ان يعرف بنفسه استأذن على احد في بيته ان يعرف بنفسه بما يفيد معرفته بشخصه فلا يكفي مثلاً حتى في الهاتف اذا اتصل على احد لا يكفي ان يقول عندما يطرق يقال من عند - 00:14:19

الباب يقول انا النبي صلى الله عليه وسلم طرق مرة رجلاً بباب بيته فقال انا فقل النبي صلى الله عليه وسلم انا كره عليه الصلاة والسلام. ولا يكفي مثلاً ان يقول محمد وفي الناس من اسمه محمد كثير. في عرف نفسه - 00:14:49

ولهذا احتاج هنا ان يقول اي الزيانب لأن من اسمها زينب كثير. فيستفاد منه ان من السنة ان الانسان اذا استأذن ان يعرف بنفسه ما يغنى عن السؤال في باب معرفة من طرق الباب. فيقول - 00:15:09

محمد ابن فلان او يذكر نفسه بوصف معين يعرفه صاحب البيت الذي يستأذن عليه فقال اي الزياند؟ فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنا لها قيل لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي - 00:15:29 واضح من السياق ان الصدقة هنا صدقة التطوع. فقالت عندي حلي لي فاردت ان اتصدق بها بناء على حث النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. فاردت ان اتصدق بها - 00:15:59

فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدق به عليهم حق من تصدق به عليهم. اي ل حاجتهم او فقرهم. انهم احق من تصدق به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدق بهم - 00:16:19

عليهم زوجك وولدك احق من تصدق به عليهم لماذا؟ لانه كما تقدم تكون صدقة وتكون في الوقت نفسه صلة نعم. قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله وهذا الحديث كما عرفنا - 00:16:49

ومثله الحديث الذي قبله كلها في صدقة التطوع والترجمة في باب الزكاة على الاقارب والزكاة تراد بها المفروضة فثبتت للزكاة حكم الصدقة. الحكم الذي في الزكاة ثابت صدقة لكن من كانت تجب عليه ان على المرء النفقة عليهم فإنه لا يعطون من الزكاة وإنما - 00:17:09

يعطون من حر المال نعم. قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب ليس على المسلم في فرسه صدقة. قال عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس - 00:17:39

فعلى المسلم في فرسه وغلامه صدقة. قال باب ليس على المسلم في فرسه صدقة اي زكاة مفروضة ليس عليه فيه زكاة افترضها الله سبحانه وتعالى عليه. أما باب صدقة النفل فهذه بابها واسع - 00:17:59

قال عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلام صدقة قوله فرسه وغلامه هذا مفرد مضاد والقاعدة ان المفرد اذا اضيف يفيد العموم فالمراد بفرسه الجنس - 00:18:19

المراد بفرسه الجنس ليس المراد بفرسه الواحد. من اه الخيل يكون عند الانسان هذا لا فيه لكن اذا كان عند الانسان خيلاً كثيراً هل فيه زكاة قال ليس على المسلم في فرسه. فرسه مفرد مضاد اي ما كان عنده من خيل ليس عليه فيها زكاة. الا - 00:18:44

ما كان منها معدا للتجارة. الا ما كان منها معدا للتجارة فانه يدخل في زكاة عروض التجارة. اما التي له اعدها للركوب او اعدها الجهاد او نحو ذلك هذه ليس فيها زكاة مفروضة - [00:19:13](#)

نعم. قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب الصدقة على اليتامي قال عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا - [00:19:33](#)

فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك؟ تكلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:53](#)

يكلمك فرأينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحظاء فقال اين السائل؟ وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضراء. اكلت حتى اذا امتدت خاسرتاه - [00:20:13](#)

استقبلت عين الشمس فسلطت وبالتعت. وان هذا المال خطرة حلوة. فعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين يتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وانه من يأخذه بغير حقه كالذى يأكل ولا يشبع ويكون - [00:20:33](#)

شهيدا عليه يوم القيمة قال بباب الصدقة على اليتامي الصدقة على اليتامي وهذا الباب وآه ابواب تأتي بعده في مصارف الزكاة. ومن مصارف الزكاة اليتامي. اه قال باب اه الصدقة على اليتامي. واورد حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:20:53](#)

يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله. فقال فاني اه مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها - [00:21:26](#)

عليه الصلاة والسلام يخاف على الناس من الافتتان في الدنيا وان يتکالب الناس عليها كما تکالب عليها من كان قبلنا فتهلكنا كما اهلكتهم فكان يخاف عليه الصلاة والسلام على امته من زهرة الدنيا وزينتها. والدنيا زهرة - [00:21:46](#)

زهرة وزينة تفتتن الناظر اليها ربما تسلب عقله وتأثيره فيجب على الانسان الا يغتر بها وما متاع الحياة الدنيا الا متاع الغرور اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والارواح كمثل غيث - [00:22:15](#)

فالدنيا هذا شأنها. هذا شأنها وهي فتنة لما فيها من زهرة وزينة اشياء تجذب النفوس اليها فكان يخاف على امته من هذه الدنيا وزينتها قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال يا رسول - [00:22:46](#)

الله او يأتي الخير بالشر؟ او يأتي الخير بالشر؟ عندما يفتح الله سبحانه وتعالى على العبد بالخير بالمال بالصحة بالولد تجارة بالزراعة الى اخره. هل هذا الخير يأتي بالشر سؤال جميل وجاء السؤال في موضعه سبحانه الله السؤال جميل جدا وجاء في موضعه قال او يأتي الخير بالشر؟ يعني هذا - [00:23:14](#)

هذا عطاء اعطاء الله سبحانه وتعالى العبد وفتح عليه في الدنيا اموال وتجارة وزراعة والى اخره. فهل الخير يأتي بالشر قال فسكت النبي سكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له اي قال الصحابة لذلك الرجل السائل ما شأنه - [00:23:40](#)

ما الامر؟ ما الخبر ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك ما الامر تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ويكلمك وربما قد يظن في سكوت النبي صلى الله عليه وسلم عن الاجابة عليه ربما آ قد يظن ان مثلا كره السؤال - [00:24:00](#)

فعرض عنه فسألوه قالوا ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا انه ينزل عليه اي الوحي صلوات الله السلام عليه قال فمسح عنه الرحباء والرحماء العراق الشديد - [00:24:27](#)

الرحظاء العرق الشديد. وكان عليه الصلاة والسلام اذا نزل عليه الوحي تصبب عرقا فمسح عنه صلى الله عليه وسلم الرحظاء فقال اين السائل جاءه وحي صلوات الله وسلم عليه بجواب هذا السائل. قال اين السائل؟ وكأنه حمده - [00:24:51](#)

وكأنه حمده اي على هذا السؤال وان السؤال مما يحمد عليه السائل لانه سؤال جميل وفي موضعه او يأتي الخير بالشر وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر لكن ما الذي يحصل؟ لما تأتي هذه الدنيا والاموال والت التجارة الى اخره - [00:25:15](#)

الخير لا يأتي بالشر لكن ما الذي يحصل؟ بين عليه الصلاة والسلام فيما سيأتي من الكلام ان حال الناس مع هذا المال على قسمين حال

الناس مع هذا المال على قسمين. قسم يتعامل مع هذا المال الذي يأتيه بشره - 00:25:41

تعامل معه بشره وبجشع وطمع وربما يصبح ايضا لا يبالي في الطريقة التي يحصل فيها هذا المال ولا ايضا الطريقة التي ينفق فيها هذا المال فربما جمع اموالا من غير حلها وربما ايضا انفقها في غير حلها - 00:26:04

فيقتن في المال وتطبع في نفسه في مزيد وكثرة من المال فيتعامل اه معاملات محمرة وربما ايضا اخذ يصرف هذا المال في وجوه محمرة وقسم اخر اه يتعامل مع المال بمعاملة اخرى - 00:26:27

نتعامل مع المال بمعاملة اخرى بعيدة عن الجشع وبعيدة عن الطمع وانما يتعامل مع هذا المال سخاء حمد لله سبحانه وتعالى باستعمال هذا المال في حدود ما اباح الله له وايضا يكتسبه من الجهة التي احلها الله سبحانه وتعالى له - 00:26:49

فالناس في المال يكونون على قسمين. والمثل الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام يبين ذلك قال وان مما ينبت الربيع الان مثال للمال وكثرته. الربيع مثال للمال وكثرته ان مما مما ينبت الربيع - 00:27:15

يقتل في بعض الروايات حبطا او يلم يقتل حبطا او يلم يقتل اي آآ بهيمة التي ترکع في هذا الربيع ربما انها لا تبالي. الربيع كثير جدا. وتأكل بغير حساب - 00:27:40

تأكل بغير حساب فترتفع في هذا المرعى تعجبها انواع الزروع النباتات التي فيه فتأكل تأكل تأكل حتى ماذا حتى تصيبها تخمة وانتفاخ شديد وامتلاء وحاصرتها تمتلي فيقتلها الطعام فيقتلها الطعام وان لم يقتلها ماذا يحدث - 00:28:04

يقارب ان يقتلها تصاب بمرض فاما ان يقتلها او تصاب بما يقارب الموت قال قال ان مما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم معنى يلم ان يقارن ان لم يقتل يقارب ان يكون - 00:28:34

موصلا بهذه البهيمة الى الموت ما هي هذه البهيمة التي تصل الى هذه المرحلة هي التي تدخل في المرعى وتأكل بدون حساب وانما يعجبها هذا المرأة وتأكل تأكل ولا تضرب حسابة. والبطن يمتلى وينتفخ ويمتلئ وينتفخ وتأكل ولا تبالي - 00:28:54

الى ان تمتلى خاصرتها امتلاء يسبب موتا آآ الذي هو الحبط موت الذي هو آآ مترب على الامتلاء اه انتفاخ البطن فتموت حبطا او يلم اي يقارب يقارب ان يكون اه قاتلا لها. هذا القسم - 00:29:22

فيهم مثال حال الانسان الجشع. هذا مثال لحال الانسان الجشع في جمع المال ولا يبالي في من اين جمع معاه ولا فيما انفقه هو مثل هذه الحال قال الا اكلة الخضراء - 00:29:54

الا اكلة الخضراء استثنى يتمنى البهيمة التي في المرعى اكلة الخضراء وفي رواية الا اكلة الخضر الخضر نبات جيد ويكون له عروق في الارض ويعجب الماشية ونافع جدا لها فتأكل هذا النافع - 00:30:13

تأكل هذا الماء وتجنب الاشياء التي اه تلك الاخرى كانت تأكل منها حتى اهلقت نفسها فتأكل من هذا النافع اكلة الخضر تأكل منه اه حتى تشبع قال حتى اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها اي حست انها اخذت نصيبيها من الطعام - 00:30:36

وامتلأات الخاصرتين فحصل الشبع توقفت الاولى عند هذه الحالة هل تتوقف؟ لا استمرت تأكل حتى امتلأت وهلكت في مكانها فهذه لما احست انها اخذت نصيبيها. من هذا النوع ايضا الجيد - 00:31:04

توقفت عن الأكل واستقبلت عين الشمس وهذا ايضا تصرف جيد. استقبلت عين الشمس لانها حرارة الشمس تفيدها تفيدها في صحتها وتفيدها في هضمها اه الطعام فاستقبلت عين اه الشمس ففلطت - 00:31:25

وبالت وركعت هذه الان جمعت بين عدة امور في تعاملها مع الربيع عدة امور. الامر الاول انها اكلت الجيد. اكلت الجيد لم تأكل كل شيء ولم تلف ما رأت امامها من انواع وانما اكلت الجيد - 00:31:49

والامر الثاني اكتفت ب حاجتها عندما امتنأ خاصرتها توقفت عن الأكل الامر الآخر فلقطت وبالت. سلطت اخرجت الزوائد من الدبر وبالغ - 00:32:14

اخرجت السوائل فسلطت ووبالت ورفعت تحركت فمثل هذه انتفعت ولا يظفرها هذا فاذا الخير لا يأتي بالشر لكن ما الذي يأتي بالشر؟ في ضوء المثال الذي معنا ما الذي يأتي بالشر؟ التعامل تعامل انسان. المال الذي يعطيه الله عز وجل فيه خير للانسان - 00:32:42

اذا وفق لحسن استعماله وفق ايضا الطريقة التي يكتسب فيها هذا المال فالخيل لا يأتي بشر لكن الشر يأتي بالتعامل السيء الذي يكون من الانسان مع اه هذه الاموال تجد مالا ومالا اخر - [00:33:08](#)

عند شخص هذا يحصل له خير عظيم بهذا المال ونفع كبير وهذا يحصل له شر عظيم بهذا المال لانه اساء في التعامل مع اه هذا المال قال - [00:33:26](#)

وان هذا المال خطرة حلوة مثل الربيع المال مثل الربيع خطرة حلوة وان هذا المال خطرة حلوة فنعم صاحب المسلم المسلمين المتدين الحريص على رضا ربه نعم صاحبة المال نعم الصاحب له المال - [00:33:45](#)

لماذا؟ لانه يكتسب من حلة ويضعها في حلة وينفق في سبيل الله ما يجده ذخرا يوم القيمة ومن الشواهد القريبة قصة ابو طلحة مرة جمعنا قصة ابو طلحة لما نزلت لن تنالوا البر - [00:34:07](#)

حتى تتفقوا مما تجرون اختار رضي الله عنه اطيب ما يملك. واخرج في سبيل الله. فنعم آ صاحب المسلم المال. قال نعم صاحب المسلم ما اعطي ما اعطي منه المسكين - [00:34:25](#)

والبيتيم وهذا موضع الشاهد للترجمة وابن السبيل. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حق ها كالذى يأكل ولا يشبع. ويكون شهيدا عليه يوم القيمة. ويكون شهيدا عليه ان يكون ماله شهيد - [00:34:45](#)

علي يوم القيمة. الشاهد ان هذا الحديث فيه مثل عجيب جدا في وصف الدنيا والمال. وللفائدة ابن القيم رحمة الله عليه له في كتابه عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين فصل عقده في ذلك الكتاب في ذكر - [00:35:05](#)

امثلة تبين حقيقة الدنيا وساق امثلة عظيمة من الكتاب والسنة تبين حقيقة الدنيا وشرحها. وكان من جملتها هذا الحديث جملة هذه الاحاديث التي ساقها وشرحها بطريقته المعهودة الجميلة في التي فتح الله علي بها في البيان فجمع في هذا الفصل النفيس امثلة كثيرة من الكتاب والسنة - [00:35:25](#)

شرح شرحنا نفيسا في اه بيان حقيقة الدنيا. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب الزكاة على الزوج والايام على الحجر. قال عن زينب امرأة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:35:50](#)

حديثها المتقدم قربا وقالت في هذه الرواية انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجة. فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:14](#)

ويجزى عنى ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري فسألها فقال نعم لها اجر القرابة واجر الصدقة قال باب الزكاة اي المفروضة على الزوج واليتم على الحجر اي اللاتي في الحجور - [00:36:34](#)

اللاتي في حجور تكون في حجر الانسان تتربي وتتنشأ آ عند وتنشأ على يديه فتقول يقول عن زينب آ امرأة عبد الله ابن مسعود حديث المتقدم قربا وقالت في هذه الرواية انطلقت - [00:36:54](#)

آ الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزء عنى ان انفق على زوجي - [00:37:14](#)

اخذ من قولها ايجزى عنى انها صدقة واجبة عن انها التي تزيد ان رجع وتسأل عنها صدقة واجبة ولهذا قالت ايجزى عنى ومثل هذا في الغالب انما يقال في الصدقة الواجبة قال - [00:37:34](#)

فيجزى عنى ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري. ايتاما لي في حجري اه جاء في رواية عند الطيالس انهم بنوا اخيها او بنو اختها بنوا اخيها او بنو اختها فنشؤوا في - [00:37:54](#)

اجرها فسألها اي سأل بلال النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال نعم لها اجر القرابة واجر الصدقة اذا تصدق الانسان على القريب جمع في في ذلك بين حسنين اجر القرابة واجر الصدقة. نعم - [00:38:14](#)

قال وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول الله الي اجر ان انفق علىبني ابى سلمة انما هم غني فقال انفق علىهم فلك اجر ما انفقتي عليهم. ثم اورد هذا الحديث حديث ام سلمة - [00:38:34](#)

رضي الله عنها قالت يا رسول الله الي اجر؟ في ان انفق علىبني ابي سلمة انما بنبي فقال انفقني عليهم فلك اجر ما انفقتني عليهم وهو نظير الحديث الذي قبله لانه يكون في ذلك الاجران اجر - [00:38:54](#)

الصدقة واجر القرابة. نعم. قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى قوله تعالى وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله - [00:39:14](#)

صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جمبل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلی الله عليه وسلم ما ينقم ابن جمبل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله. واما خالد فانكم تظلمون - [00:39:34](#)

خالدا قد احتبس اذراعه واعنته في سبيل الله. واما العباس ابن عبد المطلب فعم رسول الله صلی الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها. قال باب قول الله تعالى وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل - [00:39:54](#)

ان هذا الباب فيه ايضا من مصارف الزكاة. من مصارف الزكاة في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله واورد حديث ابي هريرة قال امر رسول الله صلی الله عليه وسلم بالصدقة وجاء في بعض الروايات انه كان قد امر عمر ابن الخطاب - [00:40:14](#)

رضي الله عنه فقيل منع ابن جمبل وخالد بن الوليد وعباس ابن عبد المطلب لأن هؤلاء الثلاثة منعوا ذلك اي اخراج ما عليهم من صدقة فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما ينقم ابن جمبل - [00:40:34](#)

الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله. واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس اذراعه واعنته في سبيل الله او اعنته في سبيل الله واما العباس ابن عبد المطلب فعم رسول الله فهي عليه صدقة - [00:40:54](#)

ومثلها معها لما ذكر له ان هؤلاء الثلاثة منعوا الصدقة التي عليهم ذب صلی الله عليه وسلم عن اثنين منهما ذب عن خالد وعن عمه العباس وعاتب ابن جمبل وعاتب ابن عبد المطلب فقال ما ينقم ابن جمبل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله - [00:41:14](#)

كان قبل ذلك فقيرا لماذا يمنع؟ فقال ذلك عتابا له. ثم ذب عن خالد بن الوليد وعن العباس عن قال واما خالد فانكم تظلمون خالدا تظلمون خالدا قال فقد احتبس اذراعه واعنته في سبيل الله - [00:41:41](#)

فاحتبسها اي جعلها وقف جعلها وقفها في في سبيل الله او قفها في سبيل الله. كيف يقال في مثل هذا انه منع اه الزكاة المفروضة والصدقة المفروضة وهو احتبس اي اوقف في سبيل الله اذراعه واعنته - [00:42:05](#)

هي ما اعده من سلاح وعتاد ونحوه القتال كله او قف في سبيل الله كيف يقال في مثل انه منع الزكاة. قال واما العباس ابن عبد المطلب فعم رسول الله صلی الله عليه وسلم. قال فهي عليه صدقة ومثل - [00:42:24](#)

معه قيل ان المراد انها ثابتة سيصرفها انها سيفها ويضيف اليها ومثلها معها لكن جاء الحديث في روایة في صحيح مسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال فهو - [00:42:44](#)

علي وهي علي ومثلها معها. فهي علي ومثلها معها اي ان النبي صلی الله عليه وسلم التزم ان آآ ان يؤديها عن عمه ولهذا ايضا جاء في بعض الروايات انه اضاف فقال اما شعرت ان - [00:43:03](#)

العم صنوا الاب اما شعرت ان العم الصن والاب؟ ونكتفي بهذا القدر سائلين الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما انه تبارك وتعالى - [00:43:23](#)

على سماع قريب مجيد. واحب ان انبه ان الدرس يتوقف اه والعودة ان ان شاء الله ليس السبت القادر وانما الذي بعده. العودة للدرس السبت الذي بعد القادر و آآ بالنسبة لدرس الخميس القادر لا يوجد درس وانما الخميس الذي بعده باذن الله تبارك وتعالى سيكون - [00:43:53](#)

كتسمى التجريد فإنه يتوقف في الاسبوع القادر ونعود باذن الله اه في اه السبت الذي بعد القادر نسأل الله لنا جمعين التوفيق والسداد والعون على كل خير. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات. والمؤمنين - [00:44:23](#)

وال المؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتننا واجعل - [00:44:43](#)

الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا  
تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -  
00:45:03  
اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين -  
00:45:23